جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الأولية – المرحلة الثالثة

المادة : علم النفس التجريبي

م/ مصادر اختيار مشكلة البحث

د. عائشة مطر خلف

2025- 2026

مصادر اختيار مشكلة البحث

إن هنالك مجموعة من المصادر التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث لاستقصاء مشكلة

. البحث، ومنها

أ. الخبرة Experience :

تمثل الخبرة الشخصية مصدراً خصباً لكثير من الباحثين في تحديد مشكلة البحث، إذ ومن خلال عملهم في المجال النفسي يمكن أن يتحسسوا الكثير من المشكلات التي تعترض سير عملهم، بالإضافة إلى طرحهم مجموعة من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات واضحة، فقد يتساءل الكثير من المدرسين حول جدوى التدريس بطريقة المحاضرة مقارنة بطريقة المناقشة. وتكمن أهمية هذه التساؤلات في أنها تقود إلى بحوث تجريبية لاختبار فاعلية هذه الطرق في التدريس.

ب. النظريات Theories

تعد النظريات مبادئ عامة تتحقّق مصداقيتها من خلال التجريب والاختبار العملي، فمثلاً نظرية التعلم بالملاحظة تم التحقق منها تجريبياً في المواقف التربوية كغيرها من نظريات الدافعية والنمائية والعصبية، ومثل هذه النظريات تقود إلى إيجاد تفسيرات مقبولة للأحداث النفسية والتربوية.

ج. الدراسات السابقة:

تعد المجلات العلمية المحكمة ورسائل الماجستير والدكتوراه مصدراً أساسياً في هذا المجال بما تتضمنه من أبحاث يمكن الرجوع إليها واشتقاق الكثير من الدراسات البحثية.

إذ إن كافة البحوث تقريباً تنتهي بجملة من المقترحات لأبحاث لاحقة، والتي يمكن أن تشكل بداية التفكير في تطوير مشكلة بحثية جديدة.

ء. القضايا الاجتماعية:

إن القضايا الاجتماعية التي تواجه الأمة تعد مصدراً من مصادر الحصول على

إن القضايا الاجتماعية التي تواجه الأمة تعد مصدراً من مصادر الحصول على مشكلة البحث، وبخاصة تلك الكوارث التي تمثلت بالحروب وما خلفته من آثار مدمرة في نواح مختلفة، والتي تدفع بالباحثين إلى إجراء دراسات بهدف تقصي آثارها على نواحي

فرضيات البحث ٢ Research Hypothesis

بعد أن تم تحديد مشكلة البحث على وفق المعايير التي سبق الإشارة إليها، تأتي الخطوة الثانية والمتمثلة في صياغة الفرضيات، وتعرَّف الفرضية بأنها : حلّ مؤقّت لمشكلة ما تجسد العلاقة بين متغيّرين، وتحتاج إلى إثبات بالأساليب الإحصائية، ومن المتعارف عليه أن الفرضيات تستخلص عادة من مراجعة الباحث للإطار النظري، والذي يحدد بدوره اتجاه فرضيات البحث، وكتابة الفرضيات أمر مألوف في البحوث التجريبية، أما في الدراسات الوصفية؛ فيمكن استبدال الفرضيات بأسئلة أو عبارات..

ماهيا المعايير التي يجب صياعتها في قرضيات البحث إن هنالك مجموعة من المعايير الواجب توافرها في صياغة فرضيات البحث، وهي:

1. أن تعبّر الفرضية عن علاقة بين متغيّرين أو أكثر (باستثناء الدراسات الوصفية) كأن نقول مثلاً : ليس لطريقة التدريس بالمحاضرة أثر على تحسين أداء الطلبة في مادة الرياضيات.

2. أن تكون الفرضية قابلة للاختبار من خلال التجريب وفق منهج علمي مضبوط، أما إذا أسهب الباحث في صياغة فرضيات يصعب اختبارها، فمن المؤكد أنه سيواجه مشكلة كبيرة في عملية اختبارها، والتأكد من صحتها، مثلاً عندما يصوغ الباحث الفرضية الآتية:

معلّمو مادة اللغة الإنكليزية لا يتقنون طرائق تدريس مفرداتها بشكل جيد يمكّنهم

من تدريسها للطلبة، فهذه الفرضية لا تمثَّل تصوراً واقعياً للبحث والقياس.

3. يتوجب على الباحث عدم وضع متغيّرات عدة في فرضية واحدة، لأنه من المحتمل أن بعض نتائج الفرضية تؤيّد جزءاً، في حين لا يتم تأييد الجزء الثاني من الفرضية، الأمر الذي يقود الباحث إلى مشكلة في اختبار الفرضية والتثبت من نتيجتها، كأن نقول مثلاً : ليس لطريقة التدريس (محاضرة - مناقشة) أثر على تحسين أداء الطلبة في مادة اللغة الإنكليزية. ولذلك يفضّل (6) أن تشتمل الفرضية على متغيّر واحد، يعبر عن علاقة واحدة.

فرغات

طاهر إنواع فرضيات البحثم :- القرضية الصفرية ٤ الفرضية البديلة

الفرضية الصفرية Null Hypothesis

وهي الفرضية التي تنفي وجود الفرق أو الأثر، كأن نقول مثلاً : ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى القلق بين الطلبة ذوي الذكاء المرتفع وأقرانهم ذوي الذكاء المنخفض.

وفي حالة الفرضية الصفرية يمكن أن يكون الفرق بين المجاميع ظاهري يُعزى إلى الخطأ العيني، أما إذا كانت الفروق كبيرة؛ فعندئذ تتجاوز الخطأ العيني، وفي هذه الحالة، فإن الباحث يرفض الفرضية الصفرية.

-الفرضية البديلة Alternative Hypothesis

وهي التي تشير إلى وجود الفرق أو الأثر، وهي على نوعين:

أ. الفرضيات المتَّجهة Directional Hypothesis

يلتزم الباحث بهذا النوع من الفرضيات عندما يمتلك أسباباً محدّدة كأن تكون

نظريات أو نتائج دراسات سابقة تقوده إلى استنتاج مفاده مثلاً :

. هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى القلق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور

ب. الفرضيات غير المتَّجهة Null Directional Hypothesis

في حالات معينة تقع بين يدي الباحث بيانات متناقضة كأن يشير بعضها مثلاً إلى أن مستوى القلق لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، بينما يشير بعضها الآخر إلى العكس من هذه النتيجة، وعندئذ تُصاغ الفرضية على النحو الآتي:

(7). هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى القلق بين الذكور والإناث

وقد يتساءل البعض أيهما أفضل للباحث استخدام الفرضية الصفرية أم الفرضية البديلة. إن عملية الاختيار لا تتم بشكل عشوائي، إنما بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة، فإذا ما توفرت لدى الباحث نظريات أو دراسات سابقة تشير إلى وجود علاقة أو أثر أو فرق، فلا بأس من استخدام الفرضية البديلة، وخلاف

٣الخطة التجريبية

قبل أن يقوم الباحث بالتجربة، فإن عليه أن يضع خطة لعمله تُدعى بالخطة التجريبية، وذلك لضمان عدم حدوث عوائق أثناء تطبيق التجربة، وتحتوي هذه الخطة على ما يأتي:

أ . تحديد جميع المتغيّرات غير التجريبية (الدخيلة)، والتي قد تؤثّر سلباً أو إيجاباً على التجربة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضبطها .

ب. تحديد التصميم التجريبي المناسب، ولهذا لا بد أن يكون لدى الباحث معرفة بأنواع التصميمات التجريبية، والتي يحصل عليها من الأدبيات والأبحاث السابقة، ولعل أهم خطوة من خطوات التجربة هي اختيار التصميم التجريبي المناسب.

ج. تحديد العينة المطلوب إجراء التجربة عليها، وتوزيع أفراد العينة إلى مجموعات (إذا كان ذلك لازماً)، وتعيين واجبات كل مجموعة في التجربة.

ء. تحديد الأدوات المطلوب استخدامها في التجربة، أو بناء أدوات جديدة، على أن يتم التحقّق من خصائصها السيكومترية.

ه. تحديد الوسائل الإحصائية التي تستخدم في تحليل المادة الخام، وفي تقدير أهمية النتائج.

و. تحديد الزمان والمكان اللازمين للتجربة.

بعد ذلك يُجري الباحث التجربة، ويجمع المادة الخام، ثم يطبِّق الوسائل الإحصائية المناسبة لتحديد دلالة النتائج، ومدى الوثوق بها